الجيش والمقاومة اليمنية يستعيدان عاصمة لحج من القاعدة

قتيل وجرحى بانفجار سيارة مفخخة أمام «الخارجية» في عدن

أحد الأحياء المدمرة في تعز جراء القصف المليشيات

انفجار سابق في اليمن

عدن - «وكالات»: أعلن مسؤول عسكري يمني أن قوات مدعومة بطائرات هليكوبتر من طراز أباتشي تابعة للتحالف تمكنت من استعادة مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج من مقاتلي تنظيم القاعدة بعد معركة صباح الجمعة.

وذكر المسؤول أن قوات حكومية بدأت هجومها مع شروق الشمس، ونجحت بعد ضربات جوية ومعارك عنيفة استمرت ساعات عدة في انتزاع المدينة.

واشترك في الحملة قوات من الجيش والمقاومة في حملة عسكرية ضخمة شارك فيها المئات من الجنود والعشرات من المدرعات، مشيرا إلى أنه تم تطهير الحوطة من المتطرفين، وقتل وجرح العشرات منهم، كما تم أسر نحو 48 منهم.

من جانب آخر أفاد مسعفون أن شخصاً واحداً على الأقل قتل وأصيب ثلاثة آخرون ظهر أمس، إثر تفجير مجهولين سيارة مفخخة، تم ركنها بالقرب من مبنى وزارة الخارجية في حي ريمي بمديرية المنصورة.

وتصاعدت أعمدة الدخان من موقع الانفجار، وهرعت سيارات الإسعاف. كما تسبب الانفجار بهروب المئات من المصلين من مسجد قريب يقع في المكان.

وقال شهود عيان إنهم شاهدوا جثة قتيل وعددا من الجرحى.

وكانت مواجهات قد اندلعت، أواخر مارس، بين القوات اليمنية ومقاتلين من تنظيم القاعدة في عدن، بينما كثف التحالف العربي الذي تقوده السعودية غاراته الجوية على مواقع المتطرفين جنوب اليمن.

وقال مسؤول عسكري، إن المعارك بين القوات المدعومة من التحالف العربي تركزت في منطقة المنصورة في عدن كبرى مدن الجنوب، التي تشهد مواجهات متكررة بين الجانبين منذ منتصف مارس.

من ناحية أخرى أفادت مصادر بأن القوات الأمنية اليمنية اعتقلت 48 شخصاً يشتبه

■ اعتقال 48 شخصاً يشتبه بانتمائهم للقاعدة وداعش
■ اشتباكات عنيفة تشهدها الجبهة الغربية من المدينة وتحديداً محيط اللواء 35

في انتمائهم إلى القاعدة و«داعش»، وذلك على خلفية حملة مداهمات ضد الجماعات المتطرفة بدأتها القوات الأمنية منذ أسابيع عدة في عدن والمناطق المحيطة بها، وامتدت إلى محافظة لحج والمناطق القريبة من محافظة أبين.

وبحسب مصادر ميدانية فإن الحملة العسكرية هذه تم تنفيذها بدعم جوي من طائرات التحالف، حيث نفذت خلال الأيام الماضية غارات عدة على معاقل المتطرفين في كل من عدن ولحج ومناطق أخرى في أبين.

من جانب آخر واصلت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، لاسيما في تعز، انتهاكاتها للهدنة التي أعلنت قبل خمسة أيام تمهيداً لمحادثات سلام تستضيفها الكويت برعاية الأمم المتحدة.

فما أشبه يوم تعز بأمسها.. ففي تلك المدينة لا صوت يعلو على صوت الرصاص والمدافع رغم سماع سكانها عن هدنة يفترض أن تكون في يومها الخامس.

ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح تواصل قصف المدينة وتدميرها هذه المرة تحت مسمى خروقات للهدنة أعلنت عنها الأمم المتحدة كبادرة تؤكد حسن نوايا الأطراف المشاركة في محادثات الكويت المقررة في 18 من الشهر الجاري.

اشتباكات عنيفة شهدتها الجبهة الغربية من المدينة، وتحديداً محيط اللواء 35 الذي تحاول الميليشيات السيطرة عليه.

خروقات الميليشيات التي تسجل بالعشرات يومياً والمعارك تقف عائقاً أمام محاولات إيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق متضررة كان يرى سكانها في الهدنة بارقة أمل.

هدنة استغلتها الميليشيات كسابقاتها في السعي وراء المزيد من المكاسب على الأرض، واللجان المحلية لمراقبة وقف إطلاق النار انتشرت في بعض المحافظات على أمل أن تنجح في الأيام المتبقية قبل محادثات الكويت في إسكات صوت الرصاص وإنهاء معاناة مدن مثل تعز.

ولد الشيخ أحمد يقول إن الأسابيع المقبلة ستكون حاسمة بشأن عملية السلام في اليمن

المبعوث الأممي: الهدنة صامدة في اليمن رغم الخروقات

المبعوث الأممي

عدن - «وكالات»: قال المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الجمعة، إن الهدنة صامدة في اليمن رغم الخروقات، مشيراً إلى أن المدنيين في تعز مازالوا عرضة للقصف.

وأعرب خلال جلسة لمجلس الأمن بنيويورك لبحث الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن، عن أمله في أن يؤمن وقف النار بإيصال المساعدات لليمنيين، موجها الشكر للمملكة العربية السعودية على دعمها جهود وقف إطلاق النار في اليمن.

وأشار إلى أن الحكومة الشرعية اليمنية والحوثيين أثنوا على دور السعودية في وقف إطلاق النار.

وأكد أن اليمن يواجه حرباً عنيفة ومخاطر إرهابية في نفس الوقت، مشيراً إلى أن التزام الأطراف بالهدنة في اليمن ينص على تمرير المساعدات، مشدداً على أهمية ضمان التنقل الآمن وغير المشروط لعمال الإغاثة في اليمن.

وقال المبعوث الأممي إن نجاح مباحثات الكويت يتطلب دعماً من الأطراف الدولية والإقليمية، وأضاف: «أدعو الأطراف للمشاركة في مباحثات الكويت بحسن نية».

وأضاف ولد الشيخ أحمد أن الأسابيع المقبلة ستكون حاسمة بشأن عملية السلام في اليمن، مضيفاً: «نحن الآن أقرب إلى السلام في اليمن أكثر من أي وقت مضى».

الجزائر: استياء من ملاحظات أمريكية حول الحقوق والحريات

الجزائر - «وكالات»: أبدى وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، اليوم السبت، امتعاضاً من ملاحظات سلبية بخصوص حقوق الإنسان بالجزائر، وردت في تقرير الخارجية الأميركية الصادر كل سنة والمتعلق بأوضاع الحقوق والحريات عبر العالم.

وصرح لعمامرة للصحافة بقسنطينة (500 كلم شرق العاصمة)، بأن «الجزائر لا تقبل تجاوز الخطوط الحمراء التي تخصها، وسيادتنا خط أحمر. فنحن بلد حر ومستقل».

وأكد ضمنا أن مواقف الجزائر من بعض القضايا الدولية هي سبب انتقادها في مجال الحكم الرشيد واستقلال القضاء وممارسة الديمقراطية واحترام الحريات الفردية والجماعية. وقال بالتحديد: «أن يكون البعض معنا أو ضدنا بشأن موقفنا، مثلا من فلسطين، فهذه مشكلتهم».

وكان لعمامرة يتحدث بمناسبة تنقل رئيس الوزراء عبدالمالك سلال إلى قسنطينة لمعاينة مشاريع إنمائية تندرج في إطار برنامج الولاية الرابعة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة «2014-2019».

روحاني غادر قمة إسطنبول على خلفية البيان الختامي

إدانة إسلامية صريحة لإيران و«حزب الله»

روحاني غادر قمة اسطنبول على خلفية البيان الختامي

اسطنبول - «وكالات»: دان البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول حزب الله بتهم دعم الإرهاب وزعزعة استقرار الدول الأعضاء.

كما دانت القمة الاعتداء على البعثات الدبلوماسية السعودية في إيران.

وبحسب وكالة مهر الإيرانية، فإن روحاني غادر القمة الإسلامية بسبب إدانة إيران وحزب الله.

ورفض البيان الختامي التدخلات الإيرانية في دول المنطقة، وأعمال حزب الله الإرهابية في سوريا واليمن والبحرين والكويت.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في اختتام القمة إن البيان الختامي للقمة شمل أكثر من 200 قرار.

ووفق ما جاء في البيان الختامي فقد «دان المؤتمر الاعتداءات التي تعرضت لها بعثات المملكة العربية السعودية في مدينتي طهران ومشهد في إيران والتي تشكل خرقا واضحا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية والقانون الدولي الذي يحمي حرمة البعثات الدبلوماسية».

كما رفض المؤتمر «التصريحات الإيرانية التحريضية فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحق عدد من مرتكبي الجرائم الإرهابية في المملكة العربية السعودية، حيث إن ذلك يعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية مما يتنافى وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي وجميع المواثيق الدولية».

لكن المؤتمر أكد «أهمية أن تكون علاقات التعاون بين الدول الإسلامية والجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واحترام استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها، وحل الخلافات بالطرق السلمية وفقا لميثاق منظمة التعاون الإسلامي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها».

وبحسب ما جاء في البيان، فقد دان «المؤتمر حزب الله لقيامه بأعمال إرهابية في سوريا والبحرين والكويت واليمن، ولدعمه حركات وجماعات إرهابية تزعزع أمن واستقرار دول أعضاء في المنظمة».

السبسي: تونس لا تعيش أزمة حكم ولا أنوي تعديل الدستور

تونس - «وكالات»: دافع الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، عن رئيس الحكومة الحالي، الحبيب الصيد، مشيراً إلى أنه في «مستوى المسؤولية»، كما نفى «وجود أزمة حكم قد تطيح برئيس الحكومة الحالي»، مؤكداً «أنه لن يتقدم بأية مبادرة لتعديل الدستور الحالي».

وكان السبسي يرد على تداول أخبار وتسريبات عن وجود «قطيعة بينه وبين رئيس الحكومة»، وتنازع حول الصلاحيات التنفيذية بين الحكومة والرئاسة.

وقال السبسي في حوار تلفزيوني مع قناة «بي. بي. سي. عربي»، إنه «لا وجود لبوادر أية أزمة في الحكومة، والحبيب الصيد هو مرشح حزب «نداء تونس»، واعتقد أنه في مستوى مسؤولياته، وقام بمجهود كبير، ويواصل ذلك، وإن كان هناك من يرغب في تغييره فهو ليس رئيس الجمهورية»، وفق تعبيره.

بخصوص الدعوات إلى إجراء تعديل لدستور يناير 2014 للسماح لرئيس الجمهورية بالتمتع بصلاحيات أوسع، أوضح السبسي أن «رئيس الجمهورية هو الضامن لاحترام الدستور وتطبيقه وهناك حساسيات سياسية تطالب بالتعديل».

وأعاد السبسي ما سبق وصرح به منذ أيام، من كونه لا يرى مانعا في تعديل الدستور، إلا أنه أضاف: «لكنني لن أتقدم بأية مبادرة في الغرض وأنا سابقي ضامنا لاحترام هذا الدستور وتطبيقه.. وليس لي فكرة لتقديم طلب لتحويره».

وفي معرض حديثه عن تشغيل العاطلين عن العمل والإصلاحات الجارية التي تقوم بها الحكومة وكذلك الأوضاع الأمنية، وما حصل أخيرا في مدينة بن قردان، قال السبسي إن «ما وقع في تلك المدينة كان تصعيدا جديدا وأنه كانت هناك خطة من قبل الإرهابيين لإقامة إمارة إسلامية، ولكن العملية فشلت بفضل تحسن جاهزية القوات التونسية».

وشدد السبسي على أن تونس في مقدمة الدول المكافحة للإرهاب في العالم، وأنها أدركت أنه لا بد لها من الدخول في تحالف أوسع للانتصار على الإرهاب والإرهابيين، وأضاف: «مقاومتنا للإرهاب اختيار استراتيجي ولو عرض علينا تحالف جديد ضد الإرهاب سنشارك فيه».

وكانت تونس قد انضمت إلى التحالف الإسلامي ضد الإرهاب الذي تقوده المملكة العربية السعودية، حيث دافع الرئيس السبسي عن هذا الخيار، ورأى «أن السعودية تقود الأمة العربية والإسلامية في محاربة آفة الإرهاب ويجب الوقوف معها ومساندتها».

الباجي قايد السبسي